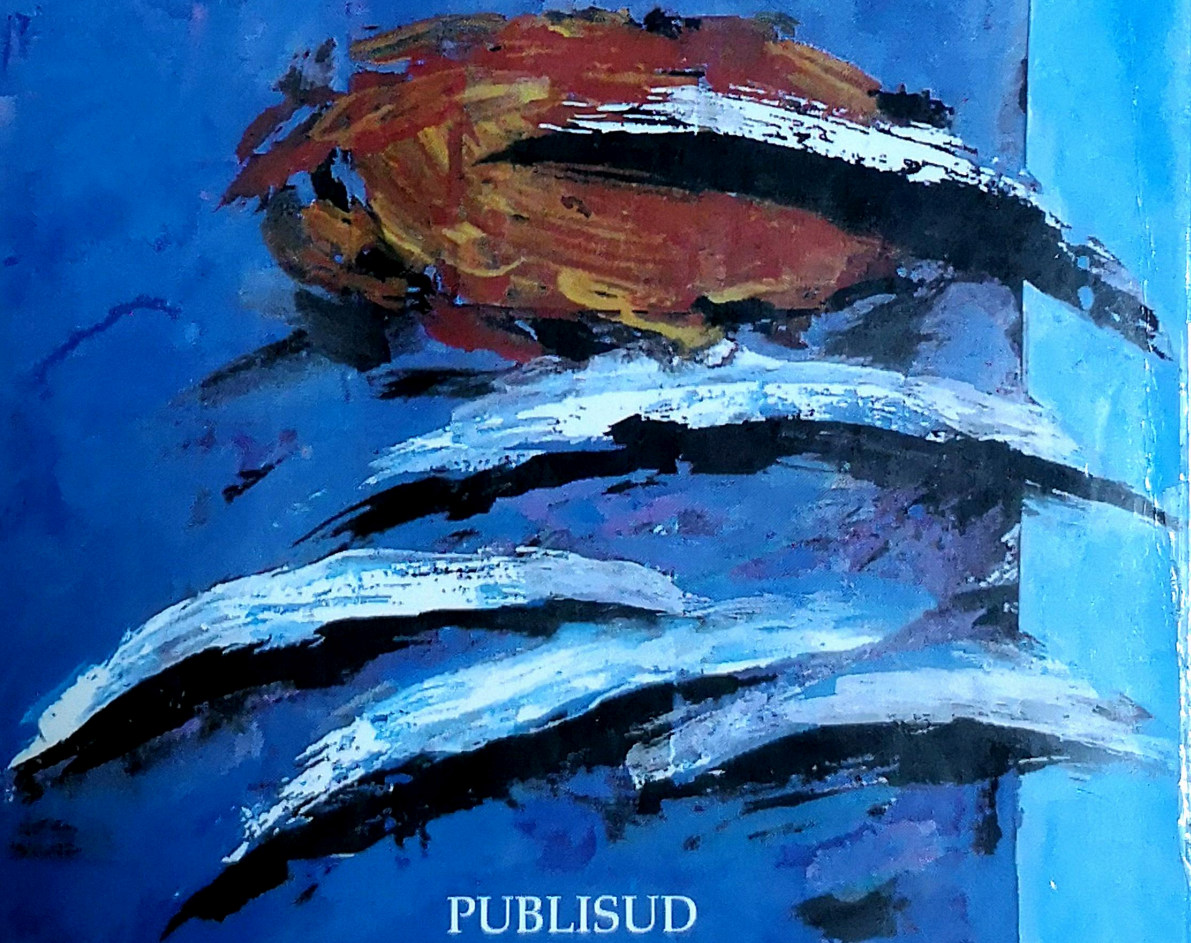


د. اسماعيل سفر

الحوار العربي-العربي

من اجل مشروع حضاري جديد



PUBLISUD

LE DÉVELOPPEMENT DANS LES FAITS

Collection dirigée par Abdelkader Sid Ahmed

في خط الانزلاق على يد القطرية الضالعة ووفق نمط إنتاجها التخلفي وقدرتها على كبت الأنفاس ومصادرة الحرية كانت وما تزال تعالج قضايانا المصيرية. فما الذي ينتظر أجيالنا القادمة إن لم نبادر حالا إلى القيام بعمل ناجز قبل قوات الأوان؟!
لنتحاور إذن فيما بيننا حول مختلف الشؤون التي تهتم واقعا العربي المعاش وحول جذور هذا الواقع التاريخية والمستقبل الذي نريده لذرايانا. ولنتصور مقدار ما نملك من قوة بانتلاف عوامل إنتاجنا البشرية والمادية في جبهة عربية فاعلة تعود في صلبها الأقطار إلى وحداتها وتتأطر هذه بكل معالم الوطن الكبير. نحن أيضا لنا حق بوطن يقف ندا للأوطان في عهد التكتلات الاقتصادية والعولمة.

إن العودة العربية إلى التاريخ هي أولا عودة القضية الوطنية إلى أخذ مكانها في فكرنا ووعينا، في شخصيتنا، وفي تصدينا لهذا العهد العربي الرديء. وإنها لثورة ديموقراطية في وجه قوى الاستغلال الداخلية والخارجية، فلا يخطئن أحد في تقديراته وحساباته وتجيّماته. ولنعلم أنه بمجرد الإعلان عن نهضتنا هذه يكون هناك إعلان عن حقنا في الحياة الكريمة.. إعلان تسمعه الجماهير العربية، كما تسمعه الشعوب الأخرى، والأعداء.. فلقد وجد العرب أخيرا طريقهم وعادت إليهم قواهم العقلانية.

هذا الكتاب هو رسالة إلى المواطنين العرب من كافة الأوساط والمستويات العلمية، بريق أمل جديد في ظلام الوضع العربي الراهن. يتلوه كتاب آخر بعنوان التكامل العربي بالتنمية (قيد الإعداد والنشر).

الأستاذ إسماعيل سفر دكتور في العلوم الاقتصادية من جامعة بروكسل، مجاز في الحقوق من جامعة دمشق. شغل كرسي الفكر الاقتصادي والعلاقات الاقتصادية الدولية في جامعة حلب (سورية)، وعمل أستاذا معارفا في جامعتي الجزائر العاصمة وصفاقس (تونس)، وأستاذا زائرا في عدد من الجامعات البلجيكية. له جملة من المؤلفات، آخرها بالفرنسية: النظام العالمي والعالم العربي في منعطف الألف عام، منشورات PUBLISUD، باريس، 1999.

Le dialogue arabo-arabe : pour un projet nouveau de société

Éditions Publisud

15, rue des Cinq-Diamants - 75013 Paris

Tél. : 01 45 80 78 50 - Fax : 01 45 89 94 15

e-mail : publisud@compuserve.com



ISBN : 2-86600-892-8

ISSN : 0985-4657

9 782866 008925

- محتويات الكتاب -

الصفحة	
2	- الافتتاحية
5	- المقدمة: المسائل المبدئية في الحوار العربي - العربي
22	<u>الفصل الأول: نظرة تحليلية إلى الواقع العربي: هدر الإمكانيات</u>
23	1 / 1 نمط الإنتاج القطري وخصائصه الأساسية
41	1 / 2 مسألة العامل البشري والتنمية في المنطقة العربية
47	1 / 3 الدويلات الخلدونية ومسلكية الانغماس في الترف
57	1 / 4 قراءة في لوحة التطور البشري: التطور التكنولوجي
69	1 / 5 المرجع الأساسي في العلاقات الدولية ونقل التكنولوجيا بالمقلوب
75	1 / 6 مسألة التضخم النقدي وانعكاساته في أخلاق الناس العامة
81	1 / 7 أزمة الأمن الغذائي العربي في واقع تقسيم العمل الدولي
87	<u>الفصل الثاني: رباط النهضة في القضية الوطنية: حديث المنطق والتاريخ ..</u>
88	2 / 1 المدخل القومي والمخرج القومي في التحرر العربي الديموقراطي ...
97	2 / 2 المشروعان... وانطلقت الحيلة!
104	2 / 3 مسألة الأقليات في المنطقة العربية
108	2 / 4 القضية الفلسطينية في منطق الكارثة وسوء الالتزام المزدوج
116	2 / 5 وهذه المسألة اللبنانية
123	2 / 6 المغرب والمشرق العربيان بين الحاضر والمستقبل
128	2 / 7 الجامعة العربية والسوق العربية المشتركة
144	<u>الفصل الثالث: بعث التراث بالتجديد: التجديد الاستراتيجي</u>
145	3 / 1 السلفية بين دعائها وخصومها في المنطقة العربية
153	3 / 2 البعد الهجروي العربي المعاصر
159	3 / 3 الفكر العربي الفاعل وتجديد العقل العربي

- 164 3 / 4 بدونة الريف وترريف المدينة
169 3 / 5 مبالغات وسائل الإعلام العربية
173 3 / 6 حكماء وجهلاء

178 الفصل الرابع: مفاتيح الديمقراطية في المنطقة العربية: هدم اللاديموقراطية

- 179 4 / 1 اللاديموقراطية كالديموقراطية ممارسة
184 4 / 2 مسألة العلمانية والعقلانية في المنطقة العربية
190 4 / 3 قراءة في شخصية الإنسان العربي
198 4 / 4 التناقضان الأساسيان العربي والرأسمالي وعلاقتهما المتبادلة
206 4 / 5 أمراء النفط وأمراء النهب

210 الفصل الخامس: الطليعة العربية في جماهيرها: العودة إلى التاريخ

- 211 5 / 1 الطبقة .. والنخبة..
214 5 / 2 هجرتان معا
218 5 / 3 مرض الهجرة في أيام هدر الثروة
222 5 / 4 محددات هجرة اليد العاملة والعقول العربية إلى الخارج
227 5 / 5 ما معنى هذا الفيتو الأمريكي؟
231 5 / 6 الموامرة مستمرة على المنطقة العربية
237 5 / 7 التحرر المزدوج
241 5 / 8 عودة المعتصم

- 246 - الخاتمة
251 - الهوامش
258 - الملحق